



# أسلوب اليسار الماركسي

## في مخاطبة الجماهير

لا جدال في ان تنظيم اليسار استقل حرية العمل السياسي وقام بحركة نشطة لترويج مبادئ الماركسية ، بطريق غير مباشر .

وفي اعتقادي ان تنظيم اليسار يستقل كثيرا من ظروف ووسليات مجتمعنا ، وذلك بهدف جمع أكبر عدد من الاعضاء ، ونشر الماركسية بين أي عدد من هؤلاء الاعضاء ، ويمكن ذكر بعض الظروف والسليات التي يستقلها اليسار ، بأسلوب نرفضه لخطورته على السلام الاجتماعي :

١ - وجود فراغ سياسي وبالأخص في الاقاليم ، وذلك لعدم قيام الاتحاد الاشتراكي بواجباته الأساسية وفشله في فتراته الماضية وايضا الفترة الحالية  
٢ - تاخير تشكيل المستويات المختلفة للعمل في تنظيم الوسط ، وخصوصا في الاقاليم

وفي الاجتماع الذي عقده السيد / خالد محيي الدين أخيرا في مديرية التحرير ظهر جليا واضحا نوع المفكرين الذين يضمهم اليسار ، وأسلوبهم الذي نرفضه بشدة ، وذلك حين قدم السيد خالد محيي الدين أحد الذين حضروا الاجتماع بأنه الاستاذ / (....) وأعطاه صفة كاذبة إذ وصفه بأنه نائب رئيس تحرير الاخبار - وأنا أعلم ان هذا تضليل - وقال انه عضو مجلس الصحافة الأعلى واحد اعضاء سكرتارية تنظيم اليسار .

وتحدث هذا الصحفي ، وبأهول ما تكلم به .

بدأ حديثه بالهجوم على الصحافة والصحفيين ، وقال انه لا توجد صحافة حرة في مصر ، ووصف الصحفيين بانهم ماجورون وخونة وعمسلاء للاستعمار ،

واستمر في السب والقذف للصحفيين والصحافة ، بالفاظ لا يمكن ذكرها



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ويعاقب عليها قانون العقوبات ، حتى أنه قال بالنص : (( ان الصحافة اليوم تدار بواسطة العاهرات )) .

ثم ذكر ان سيادته هاجم الصحافة والصحفيين في كل مجال .. كالمجلس الاعلى للصحافة ، واللجنة المركزية ، ومجلس الشعب ، وجامعة القاهرة الخ حتى انه قد ساورنى الشك في

ان المتحدث عضو مجلس الصحافة الاعلى ، لضحالة ثقافته ، واسلوبه الذى يعتمد على السب والقذف ، وانتهام جميع الصحفيين بالخيانة والممسالة الخ الخ ..

امقول ان يكون هذا الاسلوب هو اسلوب عضو مجلس الصحافة الاعلى .. وكيف يرضى لنفسه ان يكون عضو مجلس الصحافة الاعلى ، الذى يجمع العملاء والخونة والماجورين كوصفه للصحفيين ، اليس اغلبية المجلس الاعلى من الصحفيين ؟ ..

هذا هو الاسلوب الذى نرفضه من اليسار في نشر برنامجه وجمع العضوية ان هذا الصحفى يستخف بمقبولتنا لنصدق ما يقول ، اننا لا نستطيع ان نلقى عقولنا لنصدق انه الطحلى الوحيد الوطنى ، الحر ، الشريف ، وباقى الصحفيين عملاء ، وماجورون

وخونة الخ . ان ذلك بالتأكيد مسع صحیح ، ولا يمكن ان يصدق احد ، فكيف يمكن ان نصدق فيما يقول .

اننا نرفض ذلك اسلوبا للعمل السياسى لضحامة واعتماده على ذكر محاسن شخصية وسب وقذف الاخرين ، والبعد عن الموضوعية وأدب الحديث ، واحترام عقل المستمع .

وقد استمر في الحديث الى ان قال انه قابل الدكتور مصطفى محمود ، حينما كان الدكتور متجها لقبض نمن هجومه من خزانة الاخبار على منبر اليسار ..

اننا نرفض ولا تقبل ان يكون اسلوب السب والقذف ، وانتهام الغير بالعمالة والخيانة الخ اسلوبا في نشر برنامج واهداف وجمع عضوية تنظيم اليسار . ان هذا الاسلوب لا يمكن ان يكون اسلوب المفكرين فالمفكر الحقيقى لا يمكن ان ينشر افكاره بالسب والقذف ورمى الاخرين بالعمالة والخيانة .

محمد محمد عثمان